

بحار الأنوار

[363] وروى محمد بن يعقوب الكليني، عن أحمد بن يوسف الشاشي قال: قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي وجهت إلى حاجر الوشاء مائتي دينار وكتبت إلى الغريم بذلك فخرج الوصول وذكر أنه كان قبلي ألف دينار وأني وجهت إليه مائتي دينار وقال: إن أردت أن تعامل أحدا فعليك بأبي الحسين الاسدي بالرى. فورد الخبر بوفاة حاجر رضي الله عنه بعد يومين أو ثلاثة فأعلمته بموته فاغتم فقلت له: لا تغتم فان لك في التوقيع إليك دالتين: إحداهما إعلامه إياك أن المال ألف دينار، والثانية أمره إياك بمعاملة أبي الحسين الاسدي لعلمه بموت حاجر. وبهذا الاسناد عن أبي جعفر محمد بن علي بن نوبخت قال: عزم على الحج وتأهبت فورد علي: نحن لذلك كارهون. فضاقت صدري واغتممت وكتبت أنا مقيم بالسمع والطاعة غير أنني مغتم بتخليفي عن الحج فوقع: لا يضيفن صدرك، فانك تحج من قابل، فلما كان من قابل استأذنت فورد الجواب فكتبت: أني عادل محمد بن العباس وأنا واثق بديانته وصيانتته فورد الجواب: الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختره عليه قال: فقدم الاسدي فعادلته. محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن محمد بن شاذان النيشابوري قال: اجتمع عندي خمسمائة درهم ينقص عشرون درهما فلم احب أن تنقص هذا المقدار فوزنت من عندي عشرين درهما، ودفعتها إلى الاسدي ولم أكتب بخبر نقصانها وأني أتممتها من مالي، فورد الجواب: قد وصلت الخمسمائة التي لك فيها عشرون. ومات الاسدي على ظاهر العدالة لم يتغير ولم يطعن عليه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة. ومنهم أحمد بن إسحاق وجماعة خرج التوقيع في مدحهم: روى أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازي قال: كنت وأحمد بن أبي عبد الله بالعسكر فورد علينا رسول من قبل الرجل فقال: أحمد بن إسحاق الأشعري وإبراهيم بن محمد الهمداني وأحمد بن حمزة بن اليسع ثقات. 11 - ك: محمد بن الحسين بن شاذويه، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن محمد بن جعفر